Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٢ -

سليمة في كرمان :

جاء في كتاب «تحفة الأعيان» للعلّامة المؤرخ نور الدين السالمي أنه بعد مصرع مالك بن فهم الأزدي ملك عُمان أكبر أبنائه هناة ، أما أصغر أبنائه سليمة فقد انتهى به المطاف إلى أرض كرمان ، فأقام بها بين أهلها وأخبرهم بقصته ، فلما تبينوا موضعه ومكانه وشرفه أرادوا أن يزوجوه من بنات بعض كريم أسرهم ، وكان الملك إذ ذاك على أرض كرمان «ولد دارا بن دارا بن بهمن» ، وكان ملكا جبارا ، كثير العسف والظلم لأهل مملكته وقومه . وكان قد بلغ من أمره أنه ما زفت عروس على بعلها حتى يؤتى بها إليه فيصيبها قبله ، وإلا قتل بعلها وبدد أهلها . فكان ذلك دأبه في أهل كرمان إلى أن قدم عليهم سليمة . فشكوا له أمر ملكهم وحكوا له قصتهم معه ، وذكروا أنهم لا يستطيعون التغلب عليه لكثرة حرسه وحجابه ومنعته ، فقال لهم سليمة : وماذا لي عليكم إن أنا كفيتكم أمر بأسه وأرحتكم من سلطانه ؟

ـ وأنى لك ذلك والذين كانوا من قبلنا من أهل العز والسلطان لم يستطيعوا التغلب عليه ؟

ـ تدبير الأمر في ذلك عليّ .

ـ اذن فافعل ما شئت .

ـ اذا أردتم ذلك فليجتمع إليّ من الغد كباركم .

ـ موافقون .

فلما كان الغد اجتمع إليه عظماء أهل كرمان فقال لهم سليمة :

ـ إن أمكنتموني مما أشترط عليكم دبرت الأمر .

فقالوا بأجمعهم :